ضَاقَ ذَرْعِي وَاصْطِبَارِي — سَادَتِي حَسْبِي حَسْبِي
سَادَتِي لَا تَقْطَعُونِي — يَا فَتَّاحُ وَيَا كَاسِبُ
مَا اكْتَسَبْتُ الدَّهْرَ إِلَّا — طَامِيًا مِنْ كُلِّ خَطْبِ
مَا مَضَى لِي قَطُّ حَسْبِي — لَا وَلَا كَعَّبْتُ كَعْبِي
فَادْرِكُونِي وَارْحَمُونِي — وَاسْعِفُونِي وَبِحُبِّ
وَاطْرَحُونِي بِفِنَاكُمْ — وَحِمَاكُمْ وَبِقُرْبِ
وَاسْرِعُوا ذَاكُمْ وَذَاكُمْ — إِنْ تَأَنَّيْتُمْ فَمَنْ لِي
وَعَلَيْكُمْ صَلَوَاتٌ — وَعَلَى آلٍ وَصَحْبِ
مَا تَغَنَّى عَنْدَلِيبٌ — أَوْ شَدَا شَادٍ بِحُبِّ

وقال رضي الله عنه

مَلِيحُ الْقَدِّ مَحْبُوبِي — وَقَصْدِي ثُمَّ مَرْغُوبِي
صَبِيحُ الْوَجْهِ مَنْ أَهْوَى — بِهِ قَدْ نِلْتُ مَطْلُوبِي
أَيَا مَنْ قَدْ غَدَا أَرَبِي — وَمَقْصُودِي وَمَحْبُوبِي
دَوَائِي أَنْتَ يَا رُوحِي — وَرُوحِي ثُمَّ مَشْرُوبِي
شِفَائِي أَنْتَ يَا سِرِّي — وَأَنْتَ الرَّاحُ فَادْنُونِي

غريب

غَرِيبُ الدَّارِ مِنْهُ لَهُ — أَدِيرُوا الرَّاحَ فِي الْكُوبِ
وَوَالَوْنِي وَوَلَّوْنِي — لِظَبْيٍ ثُمَّ رَعْبُوبِي
كَحِيلُ الدَّعْجِ غَضُّ — كَغُصْنِ الْبَانِ أَسْلُوبِي
بِوَجْهٍ مِنْهُ فَاقَ عَلَى — ضِيَاءِ الْبَدْرِ مَخْصُوبِ
وَأَنْوَاعِ الْجَمَالِ لَهُ — وَزَيْنِ الزَّيْنِ بِالْحُوبِ
فَآهٍ كَيْفَ لَا أَهْوَى — مُرَادِي ثُمَّ مَطْلُوبِي
وَمَنْ ذَا يَصْرِفُ قَلْبِي — عَنِ الْمُخْتَارِ مَحْبُوبِي
عَلَيْهِ صَلَاةُ مَوْلَانَا — وَآلٍ ثُمَّ مَصْحُوبِ
مَتَى مَا أَنْشَدَ الْحَادِي — بِصَوْتٍ فِيهِ مَرْغُوبِي
وَمَهْمَا غَرَّدَ الْقُمْرِي — وَهَامَ الْجُلْمُدُ النُّوبِي

وقال رضي الله عنه

خَضَعَتْ لِعِزَّتِكَ الرِّقَابُ — وَتَذَلَّلَتْ شُمُّ الصِّعَابُ
وَتَوَاضَعَ الْأَعْلَوْنَ لَمَّا — أَنْ سَمَا عُلُوُّ الْجَنَابُ
وَغَدَا الْأَكَابِرُ مُطْلَقًا — فِي ذَا الصَّفَاءِ الْمُسْتَطَابُ
وَغَدَا الْمُلُوكُ مَمَالِكًا — لَا شَكَّ فِي ذَا الْإِرْتِيَابُ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)